

## تعاون استثنائي بين دار بلانpain وشركة Biopixel لحماية الحياة في قاع المحيطات

حافظت دار بلانpain منذ إطلاق Fifty Fathoms، أول ساعة غواص حديثة عام 1953، على التزامها باستكشاف وحماية المحيطات. وتماشياً مع هذا التوجه، أعلنت دار تصنيع الساعات الفاخرة عن شراكة جديدة مع مؤسسة Biopixel Oceans وشركة Biopixel. ويتمثل الهدف الأساسي من هذا التعاون، في دعم عمليات البحث العلمي، واقتراح حلول تصليح مبتكرة وتعزيز الوعي لدى الناس، بضرورة الحفاظ على إحدى أهم الثروات الطبيعية: الحيد المرجاني العظيم.

وساهمت دار بلانpain عبر التزامها بمبادرة حماية المحيطات، في تحقيق إنجازات ملموسة ومميزة لناحية حماية عالم الأحياء المائية في قاع البحار خلال السنوات الماضية. وبالإضافة إلى منظومة الشراكات الحالية في هذا المجال، قررت دار تصنيع الساعات، التعاون مع مؤسسة Biopixel Oceans الأسترالية وشركة الإنتاج الإعلامي Biopixel، الجهتين المتخصصتين في عمليات البحث والاستكشاف الخاصة بأعماق البحار، حيث يهدف الكيانين إلى زيادة الوعي العام بشأن هشاشة المحيطات.

وتدعم بلانpain أنشطة Biopixel بطريقتين: دعم جهود البحث العلمي للحيوانات البحرية الضخمة والتعرف على بعض الأنواع بشكل مفصل، والتأثير على القرارات ذات الصلة بالحفاظ على هذه الكائنات البحرية، وإنتاج سلسلة من الأفلام تركز على الشخصيات التي كرس حياتها لحماية وإنقاذ الحيد المرجاني العظيم. ويرتكز هذا المشروع على العلوم والتكنولوجيا المبتكرة والممارسات المستدامة للمشاريع بما في ذلك استعادة الشعاب المرجانية وإدارة الموائل وإعادة تأهيل الحيوانات وإجراء الأبحاث المختصة بحماية الحيوانات الضخمة. ويتم تنفيذ هذا المشروع متعدد التخصصات عبر جهود التعاون الوثيق بين Biopixel ودار بلانpain والجامعات والسلطات الأسترالية المختصة، فضلاً عن المجتمعات المحلية، والملاك التقليديون التي تجمعها روابط ثقافية متجذرة مع الحيد المرجاني العظيم على مر القرون.

وتهدف عمليات البحث العلمي لمؤسسة Biopixel Oceans، بقيادة عالما الأحياء البحرية ريتشارد فيتز باتريك والدكتور آدم بارنيت، إلى تحليل حركة الحيوانات البحرية مثل أسماك القرش وأسماك شيطان البحر بين المناطق المحمية والمناطق المهدة بالانقراض ودراسة سلوك أسماك القرش والأنواع البحرية مع التفاعلات البشرية. ومن الممكن في هذا الإطار تتابع العديد من هذه الحيوانات مباشرة عبر الإنترنت ومراقبة حركتها خلال الحيد المرجاني العظيم، ومن ضمنها سمكتي قرش الحوت **بلانpain وفيتي فانوم**، تيمناً بالدار ومجموعة الساعات. وتم منذ العام 2019، إطلاق العديد من البعثات البحثية، لجمع بيانات هامة عن سلوك الحركة والهجرات واستخدام الموائل المختلفة من قبل الأنواع المائية على مر الوقت..

بالتوازي مع الأنشطة البحثية للمؤسسة، تنتج Biopixel صوراً رائعة بدقة عالية (8K) تمكن المهتمين من اكتشاف جمال النظم البيئية البحرية وإدراك أهمية الجهود الهادفة لحمايتها. سيتم إنشاء كل حلقة من حلقات البرنامج، عبر عرض لقطات مذهلة تحت الماء، تروي قصة بحث علمي أو رائد. من المقرر إطلاق المسلسل في الربع الأخير من عام 2022.

ويتمثل الهدف من التعاون بين بلانpain ومجموعة Biopixel، في بذل الجهود الهادفة للمساهمة في حماية وضمن استمرارية الحيد المرجاني العظيم.

### مؤسسة Biopixel وBiopixel Oceans

تقوم مؤسسة Biopixel Oceans Foundation بتسهيل وإجراء البحوث العلمية وتشكيل بعثات الاستكشاف والتعلم الخاصة بتعزيز الوعي لضرورة حماية عالم الأحياء المائية. وتعمل بالشراكة مع المؤسسات الأكاديمية الرائدة والمنظمات غير الحكومية المتنوعة، في تمويل مشاريع حماية العديد من الجزر والشعاب المرجانية والبيئات البحرية المختلفة، وتوفير معلومات علمية وصور متميزة حول عالم تحت الماء للتأثير على اتخاذ القرارات المرتبطة بحماية الحياة المائية، وتعزيز الثقافة المرتبطة بالأنواع المائية التي لا تستفيد من عمليات البحث الحالية، بالإضافة إلى غرس الشغف بحماية المحيطات لدى الأجيال الشابة.

Biopixel هي شركة أفلام أسترالية متخصصة في متابعة تطور الطبيعة وسلوك الحيوانات، وخاصة الحياة المائية. تأسست عام 2013 من قبل ريتشارد فينزابريك وبيفان سلاتري، بإلهام من شغف مشترك للاهتمام بقضايا التكنولوجيا والغوص والطبيعة والهواء الطلق. وتدير الشركة بالتعاون مع جامعة جيمس كوك في كيرنز، واحدة من أكبر مرافق التصوير تحت الماء في العالم. وتتعاون الشركة مع مجموعة من المؤسسات الإعلامية الرائدة عالمياً مثل نتفلكس وبي بي سي وناشيونال جيوغرافيك وأرتي وقناة ديسكوفري.

رابط: [www.biopixeloceans.org](http://www.biopixeloceans.org)

### التزام دار بلانpain بحماية المحيطات (BOC)

يعد استكشاف محيطات العالم والحفاظ عليها أمراً أساسياً لبلانpain. طوال ما يقرب من 70 عامًا من تاريخ - **Fifty Fathoms** أول ساعة غوص حديثة في العالم - نسج الدار علاقات وثيقة مع المستكشفين والمصورين والعلماء والمدافعين عن البيئة الذين يعتزون بهذه الموارد الثمينة. وقد ألهمت هذه الصلات الشركة المصنعة لدعم الأنشطة والمبادرات المهمة المخصصة للمحيطات.

في السنوات الأخيرة ، استثمر التزام بلانpain للمحيطات (BOC) في مبادرات وشراكات أوقيانوغرافية مع مؤسسات رائدة ، مثل بعثات البحار البكر ، ومشروع لوران باليستنا في غومبيسا ، ومبادرة المحيطات العالمية التي نظمتها مجلة الإيكونوميست ، واليوم العالمي للمحيطات ، الذي يتم تنظيمه كل عام في مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

حتى الآن، أدت كل هذه الأنشطة الداعمة لاستكشاف المحيطات والحفاظ عليها ، والتي تم القيام بها بشغف كبير من قبل بلانpain، إلى نتائج ملموسة، وقدمت مساهمة كبيرة في توسيع سطح المناطق البحرية المحمية حول العالم، مع إضافة المزيد أكثر من أربعة ملايين كيلومتر مربع.